

تلقي الأسئلة والاستفسارات عن الإجراءات والتنظيمات في المحاكم وكتابات العدل لتعرضها على أصحاب الفضيلة القضاة وكتاب العدل والمستشارين في الوزارة، ويمكن إرسال هذه الأسئلة على عنوان المجلة.

**دور قاضي التنفيذ في متابعة تنفيذ وتطبيق الحكم**

### يمين الاستظهار

❖ ما المقصود بيمين الاستظهار، وما كيفية إجرائها طبقاً لنظام المرافعات ومتى تطلب؟

- هي اليمين التي يؤديها الخصم مع بيئته الكاملة بناء على طلب القاضي وذلك لدفع ريبة أو شبهة وشك واحتمال، وتطلب عند وجود المقتضي لذلك كدفع الشك والاحتمال وما في حكمهما، ومثال ذلك أن يكون المدعي به حقاً مالياً على غائب أو ميت وقد أحضر المدعي شاهدين عدلين على ثبوت الحق فيطلب القاضي يمين الاستظهار مع وجود البيئته لاحتمال أن يكون المدعي قد استوفى دينه من الميت أو الغائب وليس للشاهدين علم بذلك، وتوجيهها يكون بناء على طلب القاضي ولو لم يطلب الخصم ذلك كما جاء في الفقرة الرابعة من اللائحة التنفيذية للمادة ١٠٧ من نظام المرافعات الشرعية ونصها: «القاضي أن يوجه يمين الاستظهار وما في حكمها لأحد الخصمين عند الاقتضاء ولو لم يطلب الخصم ذلك».

رئيس محكمة محافظة سراة عبيدة المكلف  
المنسوب في وزارة العدل  
عبدالله بن عبدالعزيز الحسيني

❖ كثر في الآونة الأخيرة الخلافات الزوجية التي تفرع عنها العديد من القضايا التي من ضمنها الحكم بتحديد أوقات زيارة الأبناء سواء للأم أم للأب، فما دور قاضي التنفيذ في متابعة تنفيذ وتطبيق مثل هذا الحكم، وما عقوبة من يقوم بالمطالبة في تنفيذه خاصة أن عدم تنفيذه قد يلحق الأذى بالأولاد والوالدين؟ - لا شك أن من أعظم الخلافات أملاً ما كان ذا علاقة بالبدن والحس والشعور، والخلافات الزوجية والأسرية هي من هذا الباب، وما يتفرع عنها من أثر سلبي على الأطفال من بنات وبنين فيطالب أحد الأبوين المنفصلين بزيارة أو رؤية لأطفاله أو بنياته، وتنتهي الخصومة بحكم مكتسب للقطعية من قاضي الموضوع، ولكن قد لا تنتهي المسألة عند هذا الحد فيماتل المحكوم عليه بتنفيذ الحكم بالزيارة اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية عندها يأتي دور قاضي التنفيذ بطلب المحكوم له بالتنفيذ الجبري فيجبر المحكوم عليه على تنفيذ الحكم ولو بالقوة عن طريق الشرطة المتمثلة بالتوقيف أو أخذ التعهد الكتابي الشديد، ويقوم قاضي التنفيذ بتحديد أوقات للزيارة ما لم تكن حددت من قبل قاضي الموضوع، وإذا اختلف الزوجان أو من يقوم مقامهما في مكان الاستلام والتسليم ولم يتضمنه الحكم فيحدد قاضي التنفيذ المكان المناسب لذلك بعيداً عن أماكن الشرط مراعاة لشعور الأطفال كالبيوت أو الدور الاجتماعية أو المدارس والمنتديات العامة.

ومخالفة المحكوم عليه ومماطلته في تنفيذ الحكم تستوجب التأديب والتعزير والمعاقبة، وإذا ظهر لقاضي التنفيذ شيء من ذلك فيحيل المتهم للمحكمة الجزائية رفق المدعي العام أو بناء على طلب المتضرر لمعاقبته بحرمانه أو إيلامه أو تغريمه ونحو ذلك.

وإني بهذه المناسبة لأذكر الوالدين المنفصلين وأهليهما بتقوى الله تعالى وألا ينسوا الفضل بينهما وأن يراعوا مشاعر الصغار الذين تجب رعايتهم والحفاظ على نفسياتهم، وتنشئتهم التنشئة الصالحة القومية، وألا يجمعوا مع الفراق ألم البعد والشقاق وزرع البغض والكراهة، وألا يجعلوا أطفالهم ميداناً للمصارعة، ومحلاً للتعبير عن شعور الكراهة والعداوة، وليعلموا تمام العلم أنهم ثروة يبددها الخلق السيئ، وأن وراء كل منحرف أسرة متفككة، فليختاروا المستقبل الذي يريده.

أسأل الله صلاح الأولاد، واستقامة العيش، وطيب الحياة.

قاضي التنفيذ بالمحكمة العامة بمكة المكرمة  
عبدالعزیز بن عبدالرحمن بن سعد الشبرمي